



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5737

التاريخ : الأربعاء 2022/1/19

الفبر الرئيسي



الاحتلال يهدم بيت "صالحية" بحي
الشيخ جراح ويعتقل 26 شخصاً

... ص 4

أبرز العناوين



"رأي اليوم": "إسرائيل" تضغط للاستثمار بالسلطة الفلسطينية ولكنّ دول الخليج ترفض
"مركزية فتح" تجدد الثقة بعباس وترشح الشيخ لـ"التنفيذية" وفتح لـ"الوطني"
فصائل المقاومة: الاحتلال سيدفع ثمن اعتداءاته وجرائمه في النقب والشيخ جراح
"فلسطين لدراسات الأسرى": الأسرى في سجون الجنوب تجمدت أطرافهم نتيجة موجة البرد
أونروا تسعى للحصول على 1.6 مليار دولار من المجتمع الدولي في 2022

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. "رأي اليوم": "إسرائيل" تضغط للاستثمار بالسلطة الفلسطينية ولكن دول الخليج ترفض
4	3. عباس يتلقى اتصالاً هاتفياً من القيادي اللبناني وليد جنبلاط
5	4. اشتية: فلسطين بأفرادها ومؤسساتها قادرة على المنافسة دولياً
5	5. الأحمد: استقالة الزعنون من رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني
5	6. النائب القرعاوي يطالب السلطة بوقف الاعتقالات السياسية
6	7. الاحتلال يفرج عن النائب نايف الرجوب بعد 8 أشهر في "الإداري"
6	8. مجدي الصالح يزعم: تأجيل الانتخابات المحلية في قطاع غزة بسبب منع حماس إجرائها
6	9. مجدلاوي: حكومة الاحتلال تقوض حل الدولتين
المقاومة:	
7	10. "مركزية فتح" تجدد الثقة بعباس وترشح الشيخ لـ"التنفيذية" وفتح لـ"الوطني"
7	11. فصائل المقاومة: الاحتلال سيدفع ثمن اعتداءاته وجرائمه في النقب والشيخ جراح
8	12. الاحتلال يفرج عن القيادي في حماس نادر صوافطة من طوباس
الكيان الإسرائيلي:	
8	13. الشرطة الإسرائيلية تستخدم «بيغاسوس»... للتجسس حتى على «مواطنين عاديين»
9	14. بينيت: تخفيف العقوبات عن إيران سيؤدي إلى "تنشيط الإرهاب"
9	15. "إسرائيل" تخشى هجوماً حوثياً على إيلات وبينيت يعرض مساعدة أبوظبي "أمناً"
الأرض، الشعب:	
9	16. "فلسطين لدراسات الأسرى": الأسرى في سجون الجنوب تجمدت أطرافهم نتيجة موجة البرد
10	17. الاحتلال يعتقل المرابطة المقدسية هنادي الحلواني
10	18. عشرات الإصابات في بيتا والمستوطنون يعرّبون في شوارع الضفة ويغلقون عدة طرق ويعتدون
11	19. تشييع حاشد لأيقونة المقاومة الشعبية "الشيخ الهذالين"
11	20. رصد: 620 ألف محادثة تحريض ضد الفلسطينيين خلال 2021 في شبكات التواصل الإسرائيلية
12	21. تعيين أول فلسطينية في مجلس مدينة "باترسون" الأمريكية

	<u>مصر:</u>
12	22. وفد أمني مصري في "إسرائيل" لبحث إعادة إعمار غزة وقضية الأسرى
	<u>عربي، إسلامي:</u>
12	23. قطر تبلغ حماس تخفيض قيمة منحة موظفي قطاع غزة من 10 إلى 3 ملايين دولار
13	24. أردوغان: تركيا مهتمة بالتعاون مع "إسرائيل" في مجال نقل الغاز
13	25. "التعاون الإسلامي" تدين محاولات التهجير القسري للفلسطينيين في القدس المحتلة
	<u>دولي:</u>
14	26. أونروا تسعى للحصول على 1.6 مليار دولار من المجتمع الدولي في 2022
15	27. ألمانيا تفرض شروطاً جديدة على صفقة الغواصات الإسرائيلية
15	28. الاتحاد الأوروبي يدعو لحماية الأطفال وحقوقهم ووقف استخدام الاعتقال الإداري
	<u>حوارات ومقالات</u>
16	29. هل يملك حوار الجزائر فرصة للنجاح؟... هاني المصري*
20	30. الحوارات الفلسطينية في الجزائر.. علاقات عامة بلا أفق!... ساري عرابي
22	31. اغتيال محمود المبحوح في دبي: تفاصيل جديدة... آيال فينكو
25	<u>كاريكاتير:</u>

١. الاحتلال يهدم بيت "صالحية" بحي الشيخ جراح ويعتقل 26 شخصاً

القدس المحتلة: داهمت الشرطة الإسرائيلية، فجر اليوم الأربعاء، منزل عائلة "صالحية" بحي الشيخ جراح في القدس، واعتقلت المتواجدين فيه، قبل أن تهدمه طواقم بلدية الاحتلال. وقال شهود عيان، إن "جرافات الاحتلال هدمت منزل عائلة المقدسي محمود صالحية، بحي الشيخ جراح، وسوّته بالأرض، واعتقلت 6 من أفراد عائلته، ونحو عشرين متضامناً معهم، بعد الاعتداء الهجمي عليهم". كما فرضت قوات الاحتلال حصاراً واسعاً في محيط حي الشيخ جراح، تزامناً مع عملية الهدم وإخلاء صالحية من منزله.

وكان "صالحية" يتحصن مع عدد من أفراد أسرته، وأصدقائه، ومتضامنين أجنب، في المنزل منذ يوم الإثنين الماضي. وتبلغ مساحة الأرض التي يملكها صالحية، ومُشيد عليها منزله، ومشتل ومعرض سيارات تم هدمها يوم الإثنين، نحو 6 آلاف متر مربع.

قدس برس، 2022/1/19

٢. "رأي اليوم": "إسرائيل" تضغط للاستثمار بالسلطة الفلسطينية ولكنّ دول الخليج ترفض

الناصرة-زهير أندراوس: نُقل عن شخصية دبلوماسية رفيعة في الكيان الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، كما أفاد موقع (YNET)، الإخباري-العبري، أنّ حماس تفقد شعبيتها في غزة، التي تُعاني من صعوباتٍ اقتصاديةٍ في القطاع، كاشفاً النقاب عن أنّ إن شخصياتٍ إسرائيليةٍ على اتصالٍ أيضاً مع دول الخليج لتشجيعها على الاستثمار في السلطة الفلسطينية، "وإنّ كان ذلك دون جدوى حتى الآن".

رأي اليوم، لندن، 2022/1/18

٣. عباس يتلقى اتصالاً هاتفياً من القيادي اللبناني وليد جنبلاط

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط. واطلع عباس، القيادي جنبلاط، على آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية، والأوضاع الخطيرة التي تمر بها مدينة القدس والاعتداءات الإجرامية لقوات الاحتلال على أبناء شعبنا الفلسطيني. من جانبه، أكد جنبلاط، على مواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية وعلى حق شعبنا في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وعلى موقف لبنان الداعم والمناصر للقضية الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/17

٤. اشتية: فلسطين بأفرادها ومؤسساتها قادرة على المنافسة دولياً

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "إن الشباب مأكينة التغيير في أي مجتمع، وتطوير المعرفة الإعلامية والمعلوماتية مهم لتعزيز دورهم في إحداث التغيير ويصب في استراتيجية الحكومة". جاء ذلك خلال لقاء احتفالي نظمه مكتب رئيس الوزراء يوم الثلاثاء، بمناسبة فوز فلسطين ممثلة بمركز تطوير الاعلام في جامعة بيرزيت عن برنامجه "التثقيف الإعلامي والمعلوماتي من أجل المجتمعات المستدامة" بجائزة اليونسكو اليابان "التعليم من أجل التنمية المستدامة 2021". وتابع: "إن فلسطين، بمؤسساتها وأفرادها، قادرة على المنافسة دولياً والحصول على أفضل الجوائز، ونحتفي اليوم بهذه الجائزة ونعبر عن فخرنا بمركز تطوير الاعلام بجامعة بيرزيت، هذه الجامعة التي تعد عنواناً تعليمياً وتربوياً ووطنياً هاماً بفلسطين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/17

٥. الأحمد: استقالة الزعنون من رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني

رام الله: أعلن عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، مساء الثلاثاء، عن استقالة سليم الزعنون من رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني. وأكد الأحمد في حديث لنقلزيون فلسطين، أن اللجنة المركزية لحركة فتح انتخبت روجي فتوح، وبالإجماع، مرشحاً للحركة لرئاسة المجلس الوطني الفلسطيني. وقال الأحمد: "إنّ سليم الزعنون قدم استقالته من رئاسة المجلس الوطني لأسباب خاصة به وبناء عليه جرى ترشيح روجي فتوح لخلافته بإجماع اللجنة المركزية لفتح". وواصل: "لم نبلغ الفصائل بمسألة ترشيح روجي فتوح لرئاسة المجلس الوطني وسنبليها في هذا الأمر لأخذ موافقتها بهذا الشأن"، مؤكداً على أنّ فصائل منظمة التحرير ستشارك في اجتماع المجلس المركزي، وأيضاً ستحافظ على تمثيلها في اللجنة التنفيذية. واختتم حديثه بالقول: "إنّ الأخوة في الجبهة الشعبية أبلغونا أنهم لن يشاركوا في أعمال المجلس المركزي المقرر عقده هذا الشهر في رام الله".

القدس العربي، لندن، 2022/1/18

٦. النائب القرعاوي يطالب السلطة بوقف الاعتقالات السياسية

طالب النائب في المجلس التشريعي، فتحي القرعاوي، الثلاثاء، السلطة وأجهزتها الأمنية بوقف الاعتقالات السياسية والعمل على إنجاز الوحدة وتشكيل جبهة وطنية شاملة هدفها حماية الفلسطينيين ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وانتقد القرعاوي مواصلة السلطة سياسة الاعتقالات

السياسية التي لم تتوقف منذ مجيئها في أوائل التسعينات، موضحاً أن وجود السلطة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمواصلة هذه الاعتقالات إلى جانب التنسيق الأمني مع الاحتلال. وقال القرعاوي إن السلطة جاءت لمحاربة المقاومة والنشطاء السياسيين، لافتاً النظر إلى أن أجهزتها الأمنية تترصد الواقع في الضفة وتتابعه عن كثب لوقف أي أعمال مقاومة تلحق الأذى بالاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/1/18

٧. الاحتلال يفرج عن النائب نايف الرجوب بعد 8 أشهر في "الإداري"

الخليل: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، عن الأسير النائب في المجلس التشريعي الشيخ نايف محمود الرجوب من مدينة دورا بالخليل بعد اعتقال إداري استمر 8 أشهر. واعتقلت قوات الاحتلال النائب "الرجوب" بتاريخ 2021/5/19 بعد مدهامة منزله وتفتيشه، ونقلته إلى "عتصيون"، وسبق اعتقاله بشهرين تهديد مخبرات الاحتلال له بالاعتقال في حال رشح نفسه للانتخابات التشريعية. وأفادت عائلة الشيخ الرجوب أن سلطات الاحتلال منعتهم طوال مدة الاعتقال من زيارته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/18

٨. مجدي الصالح يزعم: تأجيل الانتخابات المحلية في قطاع غزة بسبب منع حماس إجراءها

رام الله: قال وزير الحكم المحلي مجدي الصالح إن مجلس الوزراء قرر تأجيل الانتخابات في الهيئات المحلية الـ25 في قطاع غزة إلى مرحلة قادمة، بسبب منع "حماس" لإجرائها. وقال الصالح في اتصال هاتفي مع "وفا"، مساء اليوم الإثنين، إنه وفق النظام والقانون عند إصدار مجلس الوزراء قرار إجراء الانتخابات في كافة أنحاء الوطن على مراحل محددة المواعيد، باشرت لجنة الانتخابات المركزية بممارسة أعمالها وأنهت المرحلة الأولى من الانتخابات، وحاولت إجراءها في 11 هيئة محلية مصنفة "ج" في القطاع، ولم تتمكن في حينه، وعليه قرر مجلس الوزراء تأجيلها إلى المرحلة الثانية المقررة في 2022/3/26.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/17

٩. مجدلاوي: حكومة الاحتلال تقوض حل الدولتين

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي، إن هناك تحولاً في موقف حكومة الاحتلال الإسرائيلي تجاه عملية السلام، حيث قوضت حل الدولتين عبر إجراءاتها

العنصرية المتمثلة في الاستيطان والضم التدريجي للأراضي الفلسطينية وعمليات التهجير القسري في القدس المحتلة، وتسعى لفرض دولة مؤقتة الحدود عبر تلك وتسليح المستوطنين ورعاية ودعم إرهابهم المتواصل. ووضع مجدلاني خلال لقائه الثلاثاء، برام الله القنصل الإيطالي العام جوزيبي فيديل، بصورة آخر المستجدات السياسية، خاصة في ظل التصعيد الإسرائيلي الخطير الذي تشهده الأراضي الفلسطينية وتحديدا في القدس التي تشهد أكبر حملة تطهير عرقي. وأضاف أن الصمت الدولي تجاه جرائم الاحتلال بمثابة تشجيع له على مواصلتها، مشيراً إلى أننا لا نعاني من انسداد الأفق السياسي وحسب، بل هناك فراغاً سياسياً، فالإدارة الأميركية لا يوجد على أجندتها أي أفق لحل سياسي، وأن سياسية حكومة الاحتلال تعتمد على تقليص الصراع وتحسين الأوضاع المعيشية للفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/17

١٠. "مركزية فتح" تجدد الثقة بعباس وترشح الشيخ لـ"التنفيذية" وفتوح لـ"الوطني"

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح، اجتماعاً لها مساء الثلاثاء، برام الله، برئاسة محمود عباس، حيث ناقشت عدداً من القضايا الداخلية. وجددت اللجنة وبالإجماع، ثقته في رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، رئيس حركة فتح، رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيساً لفلسطين. كما جدت وبالإجماع ثقته بعزام الأحمد، ممثلاً للحركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. كما انتخبت وبالإجماع حسين الشيخ مرشحاً لحركة فتح في اللجنة التنفيذية. كما انتخبت روجي فتوح، وبالإجماع، مرشحاً لحركة فتح لرئاسة المجلس الوطني الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/18

١١. فصائل المقاومة: الاحتلال سيدفع ثمن اعتداءاته وجرائمه في النقب والشيخ جراح

غزة/ صفاء عاشور: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية، أن الاحتلال الإسرائيلي سيدفع ثمن اعتداءاته وجرائمه مستوطنيه ضد أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم في النقب والشيخ جراح، وأن المقاومة ستبقى الكابوس الذي يلاحق المحتلين الغاصبين حتى يعيش الشعب الفلسطيني حياة آمنة كريمة في أرضه ودياره. وأكدت الفصائل في مؤتمر صحفي عقده، الثلاثاء، استمرار دعمها الكامل للأسرى في سجون الاحتلال وخاصة الأسرى الإداريين في معركتهم البطولية في مقاطعة محاكم الاحتلال العسكرية. وأوضحت الفصائل أن الاحتلال ماض في سياسات الإجرامية ضد أهالي الداخل المحتل وتتصاعد لتكشف الوجه العنصري القبيح له في استهداف الوجود الفلسطيني ضمن

جريمة التطهير العرقي والتمييز العنصري التي يمارسها الاحتلال من خلال عمليات التجريف والهدم التي يقوم بها. وذكرت أن اعتداء الاحتلال على الفلسطينيين في الضفة والاعتداء على أهالي عائلة صالحية في الشيخ جراح يمثل استمرار فاضح للعدوان الإسرائيلي على الأرض والانسان الفلسطيني والتي كان آخرها استشهاد أيقونة المقاومة الشعبية في الخليل الشيخ سليمان الهذالين.

فلسطين أون لاين، 2022/1/18

١٢. الاحتلال يفرج عن القيادي في حماس نادر صوافطة من طوباس

طوباس: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، عن القيادي في حركة حماس، الأسير المحرر نادر صوافطة من مدينة طوباس. واعتُقل القيادي صوافطة (47 عامًا)، بعد اقتحام منزله بوحشية في طوباس في يونيو 2021، ضمن حملة دهم واعتقالات لمناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة، طالبت عددًا من المواطنين منهم أسرى محررون. وشرع صوافطة في إضراب مفتوح عن الطعام منذ لحظة اعتقاله، رفضا لاعتقاله التعسفي. ويعد صوافطة أحد نشطاء حركة حماس في طوباس، وأحد وجوه الإصلاح والناشطين والمؤثرين في المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/18

١٣. الشرطة الإسرائيلية تستخدم «بيغاسوس»... للتجسس حتى على «مواطنين عاديين»

كشفت صحيفة «كالكيست» العبرية، اليوم، أنّ الشرطة الإسرائيلية استخدمت برنامج «بيغاسوس» السببراني الهجومي الذي طوّره شركة «إن اس أو» الإسرائيلية للتجسس على أعضاء حركة «الأعلام السوداء» التي قادت التظاهرات ضد رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو. كما استخدمت الشرطة البرنامج للتجسس على رؤساء بلديات وأحد المقربين من عضو كنيست وموظفي شركات حكومية، ومشتبهين بارتكاب جرائم، ومواطنين عاديين «وكل ذلك من دون أوامر قضائية». وطبقاً للصحيفة، فإنّ من أصدر الأمر في الشرطة هو ضابط في أعلى المستويات في الجهاز، الذي أعطى التعليمات لفريق العمليات الخاصة في لواء السايبر «سغينت» التابع للشرطة وتعرض الأخيرة على عملياته سرية كاملة.

الأخبار، بيروت، 2022/1/19

١٤. بينيت: تخفيف العقوبات عن إيران سيؤدي إلى "تنشيط الإرهاب"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلي، نفتالي بينيت، يوم الثلاثاء، إن توفير أموال لإيران قد يؤدي إلى إرهاب على نطاق أوسع، على حد زعمه؛ وذلك في تحذير واضح من تخفيف الدول الكبرى العقوبات عن طهران مع سعيها للتوصل لاتفاق نووي جديد. وأضاف بينيت، في كلمة عبر الفيديو للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، أن "آخر شيء يمكنكم القيام به... هو ضخ عشرات المليارات من الدولارات لهذا النظام؛ لأن ما ستحصلون عليه هو إرهاب على نطاق أوسع".

عرب 48، 2022/1/18

١٥. "إسرائيل" تخشى هجوماً حوثياً على إيلات وبينيت يعرض مساعدة أبوظبي "أمناً"

القدس - وكالات: تتابع إسرائيل التقارير حول هجوم الحوثيين الذي استهدف أبوظبي بطائرات مسيرة، وذلك تحسباً من هجوم مشابه ضد أهداف إسرائيلية، حسبما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، أمس.

وقالت "كان"، إن أحد السيناريوهات الذي يخشونه في إسرائيل هو هجوم بطائرات مسيرة انتحارية وصواريخ يتم إطلاقها من اليمن، وإن المسافة بين اليمن وأبوظبي مشابهة للمسافة بين اليمن ومدينة إيلات في أقصى جنوب إسرائيل، وإن هذا الهجوم "يدل على قدرات متطورة بحوزة الحوثيين". من جهته، نشر المتحدث الرسمي باسم رئيس الحكومة الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أمس، نسخة من رسالة تعزية ومواساة بعث بها، أول من أمس، إلى الشيخ محمد بن زايد حاكم الإمارات الفعلي. وكتب بينيت في الرسالة، "نحن مستعدون لنقدم لكم دعماً أمنياً ومخابراتياً كي نساعدكم في حماية مواطنكم من هجمات مماثلة.. لقد أمرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بأن تقدم لنظيرتها في الإمارات أي مساعدة إذا ما رغبت في ذلك".

الأيام، رام الله، 2022/1/19

١٦. "فلسطين لدراسات الأسرى": الأسرى في سجون الجنوب تجمدت أطرافهم نتيجة موجة البرد

غزة: قال مركز فلسطين لدراسات الأسرى، الثلاثاء، إن أوضاع الأسرى في سجون الجنوب التي تقع في صحراء النقب قاسية للغاية، في ظل تردي الأحوال الجوية نتيجة المنخفضات حيث يشكون من

تجمد أطرافهم من شدة البرد لعدم توفر وسائل تدفئة أو ملابس وأغطية شتوية كافية. وبين المركز في بيان له أن سجون الجنوب وهي (النقب، ونفحه، وريمون وبئر السبع) تضم حوالي نصف عدد الأسرى في سجون الاحتلال، مشيراً إلى أنهم يعانون منذ أيام من ظروف قاسية وصعبة نتيجة المنخفضات الجوية وما صاحبها من برد شديد ومطر متواصل ووصلت درجات الحرارة في بعض الأوقات إلى ما دون الصفر، الأمر الذي أدى إلى شعور الأسرى بتجمد أطرافهم في ظل عدم وجود وسائل تدفئة مناسبة. وبين الأشقر أن أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال تزداد صعوبة في ظل استمرار إدارة السجون في منع إدخال الأغطية والملابس الشتوية الثقيلة التي تقيهم من البرد وانعدام وسائل التدفئة في السجن وتقليص كمية الماء الساخن الذي يصل للأسرى.

القدس، القدس، 2022/1/18

١٧. الاحتلال يعتقل المرابطة المقدسية هنادي الحلواني

القدس المحتلة: اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، المرابطة المقدسية هنادي الحلواني، أثناء خروجها من المسجد الأقصى المبارك، وفق مصادر فلسطينية في القدس المحتلة. وأوضحت المصادر أن شرطة الاحتلال أوقفت الحلواني لدى محاولتها الخروج من باب الأسباط (أحد أبواب الأقصى)، وقامت بفحص هويتها والتدقيق فيها، ومن ثم نقلتها إلى جهة مجهولة. وتعد الحلواني من أبرز المرابطات في المسجد الأقصى، وتلاحقها شرطة الاحتلال باستمرار، وتمنع دخولها إليه بين الفينة والأخرى.

قدس برس، 2022/1/19

١٨. عشرات الإصابات في بيتا والمستوطنون يعرّبون في شوارع الضفة ويغلقون عدة طرق ويعتدون

محافظات - "الأيام": نفذ مئات المستوطنين، وتحت حماية قوات الاحتلال، مساء امس، عمليات عنف وعريضة في شوارع الضفة الغربية، ونظموا مسيرات استفزازية على مفترقات الطرق الرئيسية والرابطة بين المدن والبلدات الفلسطينية. فقد أصيب 28 مواطناً على الأقل، بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال، مساء امس، على مدخل بلدة بيتا جنوب نابلس، فيما شهدت عدة شوارع رئيسية في الضفة، تجمعاً للمستوطنين، الذين أغلقوا بعضها، وهاجموا مركبات المواطنين. وفي محافظة القدس، تجمع العشرات من المستوطنين على دوار مخماس شمال شرقي القدس المحتلة، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأعاقوا حركة المركبات.

الأيام، رام الله، 2022/1/19

١٩. تشييع حاشد لأيقونة المقاومة الشعبية "الشيخ الهذالين"

الخليل- عوض الرجوب: من شمال فلسطين إلى جنوبها، احتشد آلاف الفلسطينيين، لتشييع أيقونة المقاومة الشعبية في فلسطين، الشهيد المُسن سليمان عيد الهذالين، في قريته الصغيرة "أم الخير"، جنوبي الضفة الغربية. واستشهد الهذالين، الاثنين، متأثراً بجراح ونزيف وكسور في أنحاء جسده، إثر دعه "بشكل متعمد" -وفق عائلته- من قبل شاحنة للشرطة الإسرائيلية يوم 5 يناير/كانون الثاني الجاري، خلال اقتحام قريته. وعرف عن الهذالين مشاركته وحضوره الدائم في الفعاليات الشعبية بجنوبي الخليل بشكل خاص، وفي أنحاء الضفة عامة، رفضاً للاستيطان والاحتلال، واشتهر بمقارعة الجنود الإسرائيليين رافعاً عصاه وعلم فلسطين. وانطلق موكب التشييع بمراسم عسكرية فلسطينية من المستشفى الأهلي في الخليل. وفي مشهد نادر منذ سنوات، شارك آلاف الفلسطينيين بينهم ممثلون عن كافة القوى والفصائل، في تشييع جثمان الهذالين، ضمن مسيرة راجلة لمئات الأمتار بمحاذاة مستوطنة "كرمئيل"، التي طالما شكل وجودها وجعاً للشهيد. ومن داخل المستوطنة، وقف جنود الاحتلال ومستوطنون يراقبون موكب التشييع ويصوّرون المشهد. بينما رفع المشاركون خلال التشييع علم فلسطين، اقتداءً بالشهيد في حياته.

الجزيرة.نت، 2022/1/18

٢٠. رصد: 620 ألف محادثة تحريض ضدّ الفلسطينيين خلال 2021 في شبكات التواصل الإسرائيلية

أعلن المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي "حملة" اليوم الثلاثاء، نتائج رصده لخطاب العنصرية والكراهية والتحريض على الفلسطينيين والعرب في شبكات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية. وأظهرت نتائج رصد "حملة"، أن مؤشر العنصرية والتحريض في شبكات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية ازداد خلال العام 2021، بنسبة 8% عما كان عليه في العام 2020، وأظهرت انتشار حوالي 620 ألف محادثة شملت خطاباً يحض على العنف والتحريض تجاه الفلسطينيين والعرب، ما يشكل ارتفاعاً بواقع 46 ألف منشور عما سجل في العام الذي سبقه (كان عام 2020 شهد نشر 574 ألف منشور عنيف).

وحسب تقرير "حملة" فإن النتائج أظهرت تضاعف نسبة الخطاب التحريضي على العنف 3 أضعاف العام 2020، إضافة إلى ازدياد حدة الخطاب العنيف ضد العرب والفلسطينيين وممثليهم، حيث وصلت نسبة الخطاب العنيف من مجمل الخطاب حول العرب في الشبكة 11%، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2017. أما عن أبرز المنصات المستخدمة في نشر العنصرية والتحريض خلال

العام الماضي، فقد تصدرت منصة "تويتر"، حيث نُشر 58% من الخطاب العنيف من خلالها، فيما شكلت منصة "فيسبوك" ما نسبته 19%.

فلسطين أون لاين، 2022/1/18

٢١. تعيين أول فلسطينية في مجلس مدينة "باترسون" الأمريكية

وكالات: أعلن رئيس بلدية "باترسون"، بولاية نيوجيرزي الأمريكية أندريه صايغ، عن تعيين الفلسطينية "ثريا عمار" عضوًا في مجلس تخطيط المدينة. وقال صايغ في منشور عبر صفحته على "فيسبوك": "لقد تم صنع التاريخ! .. فخورون بتعيين أول فلسطينية في مجلس تخطيط باترسون". وتؤكد "عمار"، عبر صفحتها الرسمية على "فيسبوك"، أن "القدس عاصمة فلسطين"، وأنها "متحدون لكي تكون فلسطين حرة". وتمتاز باترسون وهي ثالث أكبر مدينة في ولاية نيوجيرزي من حيث عدد السكان، بأنها مدينة "الحرير" منذ منتصف القرن التاسع عشر، ناهيك عن تنوعها العرقي حيث تضم جاليات كبرى لأميركيين من أصول عربية ومن دول أميركا اللاتينية.

فلسطين أون لاين، 2022/1/18

٢٢. وفد أممي مصري في "إسرائيل" لبحث إعادة إعمار غزة وقضية الأسرى

قالت هيئة البث الإسرائيلية إن وفدا أمنيا مصريًا وصل إلى إسرائيل صباح الثلاثاء لبحث ملفات خاصة بقطاع غزة. وقالت هيئة البث إن وفدا من الضباط المصريين وصل إلى إسرائيل لإجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الإسرائيليين حول إعادة تأهيل قطاع غزة، ومحاولة دفع قضية الأسرى والمفقودين إلى الأمام. ولم تكشف الهيئة الإسرائيلية عن هوية أعضاء الوفد المصري. ولم يصدر إعلان رسمي إسرائيلي أو مصري رسمي عن هذه الزيارة.

الجزيرة.نت، 2022/1/18

٢٣. قطر تبلغ حماس تخفيض قيمة منحة موظفي قطاع غزة من 10 إلى 3 ملايين دولار

عيسى سعد الله: أفاد مصدر مطلع لـ"الأيام" بأن محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة ابلاغ مسؤولي حركة حماس مطلع الشهر الجاري بتخفيض قيمة المنحة المالية المخصصة لموظفي قطاع غزة من عشرة ملايين دولار إلى ثلاثة ملايين فقط. وأوضح المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه أن القرار القطري فاجأ المسؤولين بغزة كونه يأتي بعد أقل من شهرين من التوصل إلى اتفاق قضى بتخصيص 10 ملايين دولار شهرياً للموظفين من مجمل المنحة الشهرية القطرية البالغة

30 مليون دولار، منها 10 ملايين لشراء الوقود لمحطة الكهرباء و10 أخرى للعوائل الفقيرة. وأوضح أن أوضاع الموظفين ستتعدد وستشهد انتكاسة إذا لم تتراجع قطر عن قرارها، خصوصاً وأن الزيادة على نسبة صرف رواتبهم الأخيرة تم تقديرها بناء على المنحة القطرية التي تساهم أيضاً، في صرف رواتب أسر الشهداء والجرحى وفئات أخرى.

الأيام، رام الله، 2022/1/19

٢٤. أردوغان: تركيا مهتمة بالتعاون مع "إسرائيل" في مجال نقل الغاز

أنقرة- "شينخوا": قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء، إن تركيا مهتمة باستئناف المحادثات مع إسرائيل بشأن نقل الغاز الطبيعي الإسرائيلي إلى أوروبا عبر تركيا. وصرح أردوغان للصحفيين خلال رحلة العودة من ألبانيا "إذا نُقل الغاز إلى أوروبا، فلن يتم ذلك إلا من خلال تركيا". نقلت وكالة أنباء ((الأناضول)) عن أردوغان قوله إن الولايات المتحدة "أجرت تحليلات تكلفة" لمشروع خط أنابيب شرقي المتوسط الذي يهدف إلى تصدير الغاز الطبيعي من إسرائيل مباشرة إلى أوروبا، وقررت سحب دعمها لأن المشروع سيكون مكلفاً للغاية. وأشار أردوغان إلى أن المشروع "لن يكون ذا جدوى اقتصادية بدون تركيا". وذكر أن إسرائيل وتركيا أجريتا عدة محادثات لنقل الغاز الإسرائيلي عبر تركيا، مضيفاً أن أنقرة لا تزال حريصة على العمل مع إسرائيل.

وكالة أنباء شينخوا، 2022/1/18

٢٥. "التعاون الإسلامي" تدين محاولات التهجير القسري للفلسطينيين في القدس المحتلة

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عمليات إخلاء وهدم منازل فلسطينية في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة. واعتبرت "التعاون الإسلامي"، في بيان لها، الثلاثاء، أن ذلك يأتي في إطار سياسات التهويد والاستيطان الاستعماري والتهجير القسري للعائلات الفلسطينية، والاستيلاء على ممتلكاتها، ما يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/18

٢٦. أونروا تسعى للحصول على 1.6 مليار دولار من المجتمع الدولي في 2022

رام الله-الضفة الغربية: قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) يوم الثلاثاء إنها تسعى للحصول على 1.6 مليار دولار من المجتمع الدولي في عام 2022.

وأضافت في بيان "إن هذا التمويل سوف يمكن الأونروا من تغطية احتياجات الملايين من لاجئي فلسطين وتأمين الخدمات والبرامج الحيوية المنقذة للحياة لهم، والتي تشمل التعليم والصحة والمعونات الغذائية".

وأوضحت الوكالة "مقترح ميزانية عام 2022 يأتي في وقت تواجه فيه الأونروا عجزا مزمنا في التمويل يقوض جهودها لتقديم الدعم الإنساني والتنمية البشرية لبعض اللاجئين الأشد عرضة للمخاطر في العالم، والذين تتزايد احتياجاتهم باستمرار".

وأضافت في بيانها "لا تزال جائحة كوفيد-19 تشكل مخاطر صحية خطيرة وتؤدي إلى تفاقم الصعوبات الاقتصادية في جميع أنحاء المنطقة، حيث يقدر الآن أن نحو 2.3 مليون لاجئ من فلسطين يعيشون في حالة فقر".

ومضت تقول "لقد أصبح الكرب واليأس هو القاعدة السائدة بين لاجئي فلسطين، حيث أفاد الكثيرون في غزة وسوريا ولبنان عن استعدادهم لاستخدام أي وسيلة لمحاولة الهجرة خارج المنطقة".

"كسر حلقة اليأس"

وقالت في البيان "إن ميزانية ممولة بالكامل لعام 2022 ستساعد الوكالة في جهودها لكسر حلقة اليأس بين لاجئي فلسطين من خلال تقديم قروض التمويل الأصغر بقيمة 31.2 مليون دولار".

وأضافت أن ذلك سيمكنها من "إدخال تحسينات هيكلية حيوية لمخيمات اللاجئين لخلق بيئات معيشية أكثر أمانا وصحة، وتأمين المعونات النقدية والغذائية لملايين اللاجئين المتضررين من الأزمات الإنسانية المستمرة في المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2022/1/18

٢٧. ألمانيا تفرض شروطاً جديدة على صفقة الغواصات الإسرائيلية

كشف النقاب، أمس الثلاثاء، في تل أبيب عن فرض الحكومة الألمانية شروطاً جديدة في صفقة الغواصات. واعتبرت المعارضة الإسرائيلية هذه الشروط «مذلة ومهينة»، لكن الحكومة الإسرائيلية رضخت لها، وأقرتها في جلسة سرية.

وقالت مصادر سياسية، إن الشرط الأول الذي فرضته الحكومة الألمانية، يتعلق بالقرار الذي تنوي الحكومة الإسرائيلية اتخاذه لتشكيل لجنة تحقيق في الفساد الذي رافق التوقيع على صفقة الغواصات، فقد طلبت برلين أن تتعهد حكومة إسرائيل، بأن لا يؤثر هذا التحقيق على الصفقة ولا يؤدي إلى إبطالها ووقف شراء الغواصة الثالثة الباقية منها، فالمعروف أن الجنرالات الإسرائيليين الذين يمارسون ضغوطاً على الحكومة، ويحظون بتأييد عدد كبير من الوزراء، وبينهم وزير الدفاع بيني غانتس، يرون أن صفقة شراء 3 غواصات وسفينة حربية من شركة «تانس كروب» الألمانية، تعتبر «أكبر وأخطر قضية فساد في تاريخ إسرائيل، تمس بمصالحها الاستراتيجية».

وقد قبلت حكومة نفتالي بنيت هذا الشرط. وأما الشرط الثاني، فيتعلق بالسعر، فقد كشفت صحيفة «ذي ماركر» التابعة لشبكة «هآرتس»، أمس، أن الألمان قرروا مضاعفة ثمن الغواصات الثلاث النووية التي سيزودون إسرائيل بها، من 1.8 مليار إلى 3 مليارات يورو. وأن اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التسليح صادقت على الصفقة، في جلسة سرية يوم الأحد الأخير. واعتبرت الصحيفة هذا القرار بالشكل الذي اتخذ فيه، «فضيحة»، وذلك لأن الحكومة لم تعلن عن رفع ثمن الغواصات، كما أنها لم تبلغ الكنيست بالأمر.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/19

٢٨. الاتحاد الأوروبي يدعو لحماية الأطفال وحقوقهم ووقف استخدام الاعتقال الإداري

دعا مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين لحماية الأطفال وحقوقهم، ووقف استخدام الاعتقال الإداري دون توجيه تهمة رسمية.

وقال في تعليقه على تمديد اعتقال الطفل أمل نخلة من مخيم الجلزون شمال رام الله، إنه "لقد تم تمديد اعتقاله حتى 18 أيار/مايو 2022، حيث تم اعتقاله إدارياً من قبل السلطات الإسرائيلية منذ 21 كانون ثاني/يناير 2021 حيث قضى ما يقرب من عام في السجن دون إبلاغه بالتهمة الموجهة إليه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/18

٢٩. هل يملك حوار الجزائر فرصة للنجاح؟

هاني المصري*

الجواب على هذا السؤال: لا كبيرة، لسبب بسيط جدًا، وهو أن الأسباب والعراقيل التي حالت دون نجاح الحوارات والاتفاقات السابقة لا تزال قائمة، بل ازدادت تجذرًا كما يلاحظ أي مراقب، ولو من بعيد.

ونظرًا للمكانة التي تحتلها الجزائر لدى الفلسطينيين يجب تجنبها الفشل، وإذا لم يقدم طرفا الانقسام ما يكفي لإنجاحه، وهذا أكثر من واضح، فيجب الاقتصار على جولة الاستكشاف الحالية، وتنظيم حوار غير رسمي بمشاركة ممثلين عن الفصائل لإنضاج شروط النجاح، وإذا نضجت تتم الدعوة للحوار الرسمي.

يكفي للبرهنة على فقدان الفرصة للنجاح الإشارة إلى أن فريق الرئيس وحركة فتح يطرح وجهة نظر تعكس التكرار لما توصلت إليه الحوارات والاتفاقات السابقة، والدليل أنه يطالب بالموافقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم بالشرعية الدولية، وبما يتضمن شروط اللجنة الرباعية، وهذا ما مستحيل قبوله. ودعا - وهذا هو الأهم - من طرف واحد إلى إجراء انتخابات محلية على مرحلتين (خلافًا للقانون) من دون مشاور أو اهتمام بحركة حماس بوصفها سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة، وبالفعل جرت المرحلة الأولى، وجاري العمل على تنفيذ المرحلة الثانية من دون مشاركة قطاع غزة، ومن دون إقدام "حماس"، ولو منفردة، على إجراء انتخابات محلية مرة واحدة في جميع القطاع.

كما دعا هذا الفريق بشكل منفرد، لعقد جلسة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير من دون دعوة حركتي حماس والجهاد الإسلامي على غرار ما كان يفعل سابقًا، مع أنه يعرف بأن جلسة المجلس الوطني السابقة، وما نتج عنها، خصوصًا تفويض المجلس المركزي بكل صلاحيات المجلس الوطني من دون تحديد موعد لنهاية هذا التفويض، مرفوض حتى من بعض فصائل المنظمة، فهي أدت إلى تعميق الانقسام، وتقزيم المنظمة وتهميشها بصورة أكبر، ولو عقدت الجلسة قبل الاتفاق فهي إشارة سلبية للغاية.

ولا نستطيع فصل ما سبق عن انتعاش الأوهام والرهانات السابقة عن إمكانية استئناف المفاوضات وإحياء ما سمي عملية السلام بعد فوز جو بايدن، رغم الصدمات التي تلقتها القيادة المنتفذة طوال العام الماضي، والتي أثبتت أن المطروح حاليًا هو "السلام الاقتصادي" لا أكثر ولا أقل، واختارت التعاطي معه كما يظهر في قبولها بخطة بناء الثقة، ودعوتها إلى العودة للالتزامات والاتفاقات السابقة، واللقاءات التي عقدها الرئيس ومعاونوه مع وزير الحرب الإسرائيلي وغيره، والتي انتهت ببعض التسهيلات والإجراءات التي صبغت في الإجمال في خدمة بعض الأفراد والشرائح ضمن

معادلة بقاء السلطة ومنعها من الانهيار، مقابل مزيد من التعاون والتنسيق الأمني للحؤول دون تواصل وتعاضم المقاومة في الضفة إلى مستويات لا يمكن السيطرة عليها. في المقابل، نرى أن "حماس" رغم بداية نزولها عن رأس الشجرة العالية التي صعدت إليها بعد معركة سيف القدس واعتقادها أنه حان أوان قيادتها للسفينة الفلسطينية، وطرحت مقارنة تتجاوز الاتفاقات السابقة والبدء من منظمة التحرير وتحقيق الشراكة فيها، عبر تشكيل قيادة مؤقتة، وتعيين مجلس وطني بالتوافق والمحاصصة لمدة سنتين، إلى أن انتهت بطرح وجهة نظر متناقضة تتبنى من جهة مقارنة إجراء الانتخابات الشاملة، ورفضت على هذا الأساس السماح بإجراء الانتخابات المحلية في القطاع، مع أنها سمحت لأعضائها بالمشاركة في الانتخابات المحلية في الضفة. وتطالب من جهة أخرى بالاتفاق على كيفية تحقيق الشراكة في منظمة التحرير، وتتجاهل مسألة سيطرتها الانفرادية على قطاع غزة.

وتتعاطى من جهة ثالثة، بدلاً من طرح رؤية شاملة وتشكيل جبهة وطنية عريضة تقدم نموذجاً على الشراكة ونزاهة الحكم، مع معادلة تهدئة مقابل اقتصاد وتخفيف الحصار، ما يفتح الطريق بقصد أو من دون قصد لقيام كيان منفصل، وليس دولة في القطاع. أما الفصائل الأخرى فهي مشتتة، ولا تسمح لها أوزانها بشكل منفرد بأن تكون قطباً ثالثاً مهماً، فتوافق على ما يتفق عليه طرفاً الانقسام إذا اتفقا، وتطرح عند الخلاف بخجل وجهات نظر تتقاطع إما مع وجهة نظر "حماس" في بعض البنود، مثل البدء في ملف منظمة التحرير، أو تتقاطع مع وجهة نظر الرئيس و"فتح" بالدعوة إلى عقد المجلس المركزي المختلف عليه، مع دعوة حركتي حماس والجهد للمشاركة فيه كفصائل معترف بها.

أسباب ودلالات تأجيل المجلس المركزي

لقد أُجّل عقد المجلس المركزي إلى موعد غير محدد، وهذا يعود إلى أسباب عدة: أولاً: أن الإدارة الأميركية نصحت بتأجيل جلسة المركزي، لأن عقدها سيزيد الموقف تعقيداً، ويضرّ بالعلاقات الجديدة بين السلطة وحكومة نفتالي بينيت، وذلك ردّاً على رسالة من الرئيس لإدارة بايدن يخبرها فيها عن عزمه عقد المجلس المركزي، وإقرار الخيارات الجديدة في ضوء خطابه بالأمم المتحدة في أيلول الماضي، وهذا الرد الأميركي متوقع جداً، وحال مرسل الرسالة يشبه من يهدد بالانتحار، أو يهدد بالدخول إلى المواجهة ويستتجد بالآخرين لمنعه، بمن فيهم من يقف في صف عدوه.

ثانياً: أن السبب المباشر والأهم الذي يقف وراء الدعوة هو سد الشواغر التي حصلت بعد وفاة صائب عريقات واستقالة حنان عشراوي، وستحصل بعد تقديم سليم الزعنون لاستقالته من رئاسة

المجلس الوطني، وعلى خلفية التنافس الكبير المشتعل بين قيادة "فتح" على من يشغل هذه المناصب، والتنافس على هيئة مكتب رئاسة المجلس، خصوصاً بين الفصائل الأخرى على منصب نائب رئيس المجلس في حال مقاطعة الجبهة الشعبية التي تشغل هذا المنصب.

ثالثاً: أن جولة وفد "فتح" في سوريا ولبنان لم تنجح، ليس إلى حد - كما روّج - بأن الفصائل أبلغت رفضها المشاركة كما تردد في الإعلام، بل لم تحسم موقفها مفضلة الانتظار قبل اتخاذ القرار مع ميل بعضها إذا لم يظهر جديد غير متوقع للمقاطعة، وميل البعض الآخر للمشاركة.

مبادئ لوضع خطة عمل

لا بد من وضع مبادئ ومنطلقات عدة إذا أردنا النجاح في إنجاز الوحدة:

المبدأ الأول: يجب أن تقوم الوحدة الوطنية المطلوبة على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة حقيقية، على أساس توازن القوى والمصالح والمبادئ، وخروج الجميع منتصراً بصيغة "لا غالب أو مغلوب".

وبناء على ما سبق، من يتصور أنه قادر على الاستحواذ بالقيادة والمؤسسات والقرار والوظائف والمكاسب وحده، وأنه قادر على إقصاء الآخرين أو منحهم حصة صغيرة لا تتناسب مع وزنهم الحقيقي لا يريد وحدة، بل يشكل عقبة كأداء في طريقها، وهدفه الانفراد والتفرد بحصته في المنظمة والسلطة بالصفة أو بغزة على طريق السيطرة عليهما معاً.

المبدأ الثاني: يجب أن تتحقق الوحدة استناداً إلى رؤية شاملة تنطلق من وحدة القضية والشعب والأرض، وتنتهي حالة التقزيم والتجزئة التي أوصلنا إليها أوصلو والتزاماته.

المبدأ الثالث: من المستحيل إقامة الوحدة على أساس المسارات القديمة، خصوصاً مسار أوصلو، الذي تجري محاولات فاشلة حتماً لإعادة إنتاجه باستمرار؛ مسار المفاوضات والتسوية رغم عدم وجود شريك إسرائيلي من دون مقاومة ولا تغيير في موازين القوى، ومن يحاول ذلك إما واهم، أو مخادع، والنتيجة واحدة، فهو لا يريد وحدة، والأهم لا يريد شراكة.

ومن يتصور أن إستراتيجية المقاومة، خصوصاً المسلحة الأحادية من دون برنامج سياسي وأهداف يمكن تحقيقها، قادرة على إنجاز الوحدة، إما واهم، أو مخادع، وهو لا يريد وحدة ولا شراكة.

المبدأ الرابع: يتمثل مدخل الوحدة في تنظيم حوار وطني شامل يشارك فيه ممثلون عن مختلف التجمعات والقطاعات والمجموعات الجديدة، خصوصاً من الشباب والمرأة، فبقاء القديم على قدمه من دون تجديد وتغيير وبلا إضافة أشخاص وأفكار ومقاربات جديدة سينتهي إلى نفس النتائج.

فالحوار الذي يستجيب للضرورة الوطنية لا يعيد إنتاج الحوارات والاتفاقات السابقة مع الأخذ بكل ما هو مفيد وصحيح بها، بل يضع على جدول أعماله المواضيع المسكوت عنها، مثل أين تقف القضية

الفلسطينية اليوم، وما التحديات والمخاطر التي تواجهها والفرص المتاحة، وإلى أين نريد أن نصل، وكيف نحقق ما نريد؟ أي بأي أشكال عمل ونضال من دون استبعاد أي شكل، ومن دون تقديس أي شكل، فكلها وسائل لتحقيق الأهداف الوطنية التي يجب أن تتحدد بوضوح، فلا يكفي القول مقاومة وتحريض وعودة وتقرير المصير، ولا الحركة بركة وإنجاز شيء أفضل من لا شيء، وليس بالإمكان أبداع وأفضل مما كان، بل يجب وضع أهداف قريبة ومتوسطة وبعيدة، وتوفير مستلزمات تحقيقها. أي حوار وطني يجب أن يخرج بخطة عملية تستند إلى بلورة رزمة شاملة تأخذ مصالح واحتياجات كل الأطراف، وتهدف أساسًا إلى تحقيق المصلحة الوطنية، وتشمل البرنامج الوطني، بما يتضمن المقاومة والمفاوضات ضمن إستراتيجية وقيادة ومؤسسة وطنية واحدة، وتوقف التعامل مع المفاوضات أو المقاومة كقطاع خاص بهذا الفرد أو ذلك الفصيل، وتعالج كيفية إعادة بناء المنظمة، وتعريف السلطة وتغييرها، والانتخابات كمعركة ضد الاحتلال، إضافة إلى معالجة آثار الانقسام، فمثلاً لا بد من وضع خطة للتخلص من أوصلو والتزاماته وليس اتخاذ قرارات لفظية بالإلغاء لا تملك أي آلية ولا نية للتنفيذ.

وهنا يجب أن تكون أهداف الشعب في هذه المرحلة تتناسب مع الواقع، وأقصى ما يمكن تحقيقه من دون التخلي عن الحقوق الطبيعية والتاريخ والقانون والهدف النهائي، والإدراك بأن تغيير البرنامج المعتمد منذ عشرات السنين ليس سهلاً، وبحاجة إلى تحضير وعملية تاريخية وهو ليس قراراً فلسطينياً فقط.

إن إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة هو المدخل من أجل الكفاح لإنجاز البرنامج الثلاثي الأبعاد، الذي يهدف إلى دحر الاحتلال وإنجاز الاستقلال الوطني، ورفع الحصار عن قطاع غزة، وإنجاز الحقوق المدنية والمساواة الفردية والقومية لشعبنا في الداخل، والحفاظ على الهوية الوطنية والحقوق المدنية وحقوق العودة لشعبنا في الخارج، إذ تكون هذه المكونات هي البرنامج الوطني للشعب في جميع أماكن تواجده، مع تركيز كل تجمع على أولويته الخاصة.

لقد برهنت التجارب الماضية على عدم إمكانية قبول "فتح" لدخول "حماس" إلى المنظمة لتكون شريكاً كاملاً فيها، وهي تواصل سيطرتها الانفرادية على قطاع غزة، ومن دون اعتماد برنامج وطني واقعي قادر على التحليق دولياً بعيداً عن شروط اللجنة الرباعية الدولية، كما لا يمكن للسلطة أن تعيد سيطرتها على القطاع في ظل الاستمرار في التفرد بالقرار وبالمؤسسة من الرئيس، فالقرار يجب أن يتخذ جماعياً ويحترمه الجميع، لذلك فإن حل الرزمة الشاملة التي تطبق بالتوازي والتزامن هو الحل الذي لم يجرب، ويملك فرصة كبيرة للنجاح، ولكنه بحاجة إلى رافعة فلسطينية لا تزال مفقودة، تقوم بحشد كل الحريصين على الوحدة والضغط المتراكم على طرفي الانقسام، وتعمل لكي تسندها

روافع عربية وإقليمية ودولية. فالعقبة أمام الوحدة لم تكن البلد المضيف للحوار، بل هناك أسباب داخلية وخارجية، أهمها الاحتلال. إن الجزائر ومصر وكل من يحرص على الوحدة يستحق أن يستضيف حواراً له فرصة حقيقية بالنجاح.

*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، رام الله، 2022/1/18

٣٠. الحوارات الفلسطينية في الجزائر.. علاقات عامة بلا أفق!

ساري عرابي

تصل وفود الفصائل الفلسطينية إلى الجزائر، وفي طبيعتها بطبيعة الحال حركة حماس وفتح، تلبية لدعوة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، لإدارة حوار وطني فلسطيني على أرض الجزائر. لا يملك أحد من الفلسطينيين أن يقول لدعوة كهذه لا؛ ليس لأن أحداً منهم لا يرغب بأن يُتهم بأنه المعطل للمصالحة، فأمر كهذا بات خلف الجميع، والوقائع على الأرض لم تجعل لمناكفة من هذا النوع معنى، إذ بات الأمر واضحاً بلا التباس، لا سيما بعد إلغاء قيادة السلطة الفلسطينية للانتخابات التشريعية التي كان مقرراً أن تجري في الثاني والعشرين من أيار/ مايو الماضي. ولكنّ الفلسطينيين يتسمون بالحدز البالغ خشية من إغضاب هذه الدولة العربية أو تلك، ويبدو لبعض القوى الفلسطينية أنّ مجرد العلاقة مع دولة عربية مكسب، وهنا يمكن استحضار زيارة رئيس حركة حماس إسماعيل هنية للمغرب، بعد توقيعها اتفاقاً تطبيعياً مع "إسرائيل" للتوّ، وقد بات المغرب من أكثر المطبّعين حماسة لهذه العلاقة الأثمة، وأكثرهم استغراقاً فيها، ومن غير المستبعد أن سياق الخصومة المغربية الجزائرية فاعل في هذه الدعوة.

وعلى أيّ حال، وسوى ما ذكر، فلكل من الفريقين، أهدافه في الاستجابة للدعوة الجزائرية، فالسلطة معنية بتمويل جزائري محتمل أو موعود، وحماس معنية بتطوير علاقاتها الإقليمية والعربية، وفتح بوابات جديدة تخفّف من وطأة حصارها، ومحاولات عزلها.

بغض النظر عن ذلك كلّ، وبعد التقدير للعاطفة التاريخية الاستثنائية الجامعة بين الفلسطينيين والجزائريين، فإنّه من غير المتوقع أن يحرز هذا الحوار، على فرض تمامه، شيئاً يُذكر، لكثافة العوامل المانعة لتحقيق حدّ معقول من الاتفاق الفلسطيني، فضلاً عن مصالحة أو وحدة وطنية، والمرجو حينئذ ألا تدفع المجاملة الفرقاء لإدخال الفلسطينيين في مغامرة تقضي إلى المزيد من الإملال المكرور، كما كان في آخر التجارب المنتهية إلى انتخابات ملغاة!

الفشل المحتم.. لماذا؟

لا يتعلق الفشل المرّجح بالإدارة الجزائرية للحوار، إذ تكفي نظرة خاطفة على تاريخ الحوارات بين الفريقين الفلسطينيين لدفع تصوّر من هذا النوع، ولكنّ الفشل ناجم عن أسباب فلسطينية ذاتيّة خالصة، لا تنقّضها العوامل الخارجية. فالعوامل المؤثّرة إسرائيلية وإقليمية ودولية، نتيجة لخيارات قيادة مشروع التسوية الفلسطينية، التي كان ولا بد وأن تنتهي إلى سلطة محكومة بالهيمنة الإسرائيلية الكاملة، ومن ثمّ، ومع وصول مشروع التسوية إلى أجله الذي لا مفرّ منه، باتت السلطة الفلسطينية هدفاً كما هو، تُعنى به النخبة المستفيدة، مهما كان الأفق السياسي منعدماً، ومهما بلغت السياسات الإسرائيلية من النفي للوجود الفيزيائي والسياسي للفلسطينيين، فلا إرادة لدى قيادة السلطة لمواجهة المطلوبة للتصدّي لسياسات من هذا النوع.

يحيل ذلك إلى البحث في طبيعة الكيانية السلطوية القائمة، من حيث أنها هدف في ذاته، لا يعد بأفق سياسي، ولا يمكن أن يرقى إلى حدّ سياسي أعلى. وبالرغم من ذلك، فإنّ القيادة لهذه الكيانية تتمسك بهذا الهدف كما هو، ولم تحاول التغيير في مجراه، أو السعي إلى مسارات أخرى، حتّى في أشدّ ظروفها حرجاً، كما في فترة إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

فمجموع السياسات والإجراءات الإسرائيلية/ الأمريكية، والمدعومة إلى حدّ ما من فريق اليمين العربي التطبيعي، لم تكن لتعلن عن الوفاة الأكيدة لمشروع التسوية المسوّغ لوجود السلطة الفلسطينية فحسب، بل دفعت نحو انحسار وظائف السلطة نفسها، وتقليص صلاحياتها، وحدود عملها، ومجالات اشتغالها، لصالح التعامل الإسرائيلي المباشر مع جماهير الفلسطينيين. ومع ذلك، فإنّ تحولاً جدياً واحداً لم يحصل!

كيانية كهذه تشير إلى البنية ونمط الارتباطات العضويّة بالعوامل الخارجية المؤثّرة، ومصالح النخبة الأكثر نفوذاً داخل الكيانية، ومع الانحسار المطّرد للشرعيّات المتعدّدة، فإنّ سياسات تركيز الذات ستلجأ حتماً إلى إثبات الجدارة لدى العوامل الخارجية، كما ستعتمد أكثر على القوّة الأمنيّة، وهو ما يعني بالضرورة المعاكسة العنيفة لمتطلبات الحدّ الأدنى من الهدوء الوطني الداخلي، فضلاً عمّا هو أعلى من مصالح أو وحدة وطنيّة.

إنّ جملة الممارسات المتصاعدة في الآونة الأخيرة، من توسيع الملاحقة للمجال الوطني العامّ في الضفّة الغربية، وليس فقط للخصم السياسي، إذ تطال الملاحقة العديد من الفاعلين الوطنيين كحركة الجهاد الإسلامي والجهة الشعبية، لا حماس وحدها، ونمط إدارة العلاقة مع العدو، كالتقاءات مع مستوياته الأمنيّة والحربية، في ظرف بالغ الحرج من أبرز معالمه اتساع هجمة المستوطنين على الفلسطينيين، وما يشاع عن تجميد عمل اللجان المكلفّة بجمع المعطيات حول جرائم الاحتلال

وانتهكاته لرفعها لمحكمة الجنايات الدولية، كما تزعم مصادر إعلامية إسرائيلية، وسوى ذلك، لا تعطي أدنى مؤشر بإمكانية تحصيل اختراق معقول في العلاقات الوطنية الداخلية. ما لا يقل عن ذلك أهمية، السياسات الداخلية الصرفة التي لا يفترض أنها محكومة بالعوامل الخارجية، فمع حلّ المجلس التشريعي، وإعادة هندسة المؤسسة القضائية في أجسامها وقوانينها، والتعطيل الفعلي لمنظمة التحرير، حيث لم يعقد أي اجتماع للمجلس المركزي لمنظمة التحرير منذ العام 2018، فإنّ النزوع واضح عملياً لتكريس الفاعلية السياسية بيد نخبة محدودة، وهو ما لا يؤشّر إطلاقاً على نوايا إيجابية نحو الشراكة الوطنية. بل إنّ إدارة الخلاف داخل هذه النخبة مؤشّر عمّا هو خارجها، فقد أُجل اجتماع المجلس المركزي الذي كان مفترضاً هذا الشهر، لخلافات داخل هذه النخبة، بالرغم من أهمية هذا الاجتماع بالنسبة لها، في التمهيد لترتيب المجرىات الراهنة والمرحلة القادمة من بوابة منظمة التحرير، بعد تعطيل الانتخابات التشريعية. ما سلف معطيات، وثمة ما هو أكثر منها، لكن يكفي جمع بعضها ووضعها في سياق ناظم، لفهم اتجاهات القيادة الحالية للسلطة وحركة فتح، في ما يتعلق بالعلاقات الوطنية. وهو ما ينبغي أن يدفع الخطّ المقابل لها في الساحة الوطنية، للعمل على مسارات متحرّرة هذه الحلقة المفرغة.

موقع "عربي 21"، 2022/1/18

٣١. اغتيال محمود المبوح في دبي: تفاصيل جديدة

آيال فينكو

وصل محمود المبوح إلى الإمارات العربية في كانون الثاني 2010، وقد اعتاد على الذهاب هناك من وقت لآخر، حيث تعتبر مركز الأعمال في الشرق الأوسط، ويتدفق إليها رجال الأعمال من العالم، وكان يمكنه عقد اجتماعاته مع رجال الحرس الثوري الإيراني دون لفت الانتباه، مع أنه نجا قبل ذلك من ثلاث محاولات اغتيال فاشلة على الأقل نفذها "الموساد"، وكان على الهدف، وهو يعلم ذلك، وحاول التصرف بأقصى قدر من السرية.

كان المبوح ناشطاً مخضرمًا، ومقاتلاً يتمتع بخبرة استخباراتية وعملياتية واسعة، ومسؤولاً عن تنسيق شحنات الأسلحة من إيران إلى غزة، لكنه لا يأتي بحراس أمنيين إلى دبي، وكانت المعلومات الاستخباراتية للعملية دقيقة لدى "الموساد"، وربما تم اختراق بريده الإلكتروني، فتم التعرف مسبقاً على المعلومات حول تحركاته المتوقعة، حيث أقامت فرقة الاغتيال في الميدان، وتمت دراسة الفندق ومحيطه جيداً، وطرق الوصول والانسحاب منه، والسلوك داخله، وكيف تبدو طوابقه، والوصول إليها، ونظام الكاميرات فيه.

جاءت فرقة الاغتيال إلى دبي عدة مرات، لدراسة وفحص الفنادق المختلفة التي قد يقيم فيها المبحوح، حيث وصل من رحلة مباشرة من دمشق إلى مطار دبي بجواز سفر فلسطيني باسم محمود عبد الرؤوف محمد، لكن إحدى فرق العمليات كانت تنتظره، وتتابعه، وتفحص خطواته، ولم يغيب عن عيونهم لحظة واحدة، وبعد نصف ساعة من الهبوط، توجه إلى فندق البستان روتانا، وحجز غرفة هناك، وتم بالفعل تعيين أطقم العمليات داخل وخارج الفندق، بغرض جمع المعلومات الاستخبارية، وتأمين فريق التشغيل بشكل أكبر.

الفريق الأول تمثلت مهمته في التحقق من مكان إقامة المبحوح، بحيث عندما يستدير للمساعد يتبعونه، وارتدى عضوا الفريق ملابس التنس، وكانا مجهزين بالمضارب، وصعدا معه إلى الطابق العلوي، وفي الغرفة 230 انتقل بقية الفريق، وبقي المبحوح في غرفته يستريح لفترة قصيرة، وبعد ساعة عند الـ 30:4 مساءً، غادر غرفته، وذهب لحضور اجتماع، لكن فريق المراقبة في الخفاء كانوا يتابعونه، دون أن يتم اكتشافهم.

بعد دقائق قليلة من مغادرة المبحوح للفندق وصل ضيف "عشوائي" يحمل جواز سفر فرنسيًا، حجز غرفة 237 مقابل غرفة المبحوح، وعقب حصوله على المفتاح لم يصعد إلى الغرفة قط، بل تم تسليم المفتاح لعضو آخر موجود في الردهة بانتظار المفتاح، وقد وصل برفقة امرأة بجواز سفر إيرلندي على متن رحلة من باريس، وصعدا إلى الغرفة 237 معًا بعد ربع ساعة من مغادرة المبحوح للفندق، وفي الغرفة توجد القيادة الأمامية للعملية، وبعد ساعتين، الـ 30:6 مساءً، وصل أربعة آخرون إلى الفندق، وتوجهوا مباشرة إلى الغرفة ذاتها.

قراءة الساعة الـ 00:20 مساءً، انتقل فريق العملية في الغرفة 237 إلى غرفة المبحوح 230، وانتظره بفارغ الصبر، مع أعصاب متوترة، وعند وصوله إلى الفندق تم إبلاغ فريق التشغيل، فيما هم يختبئون في الغرفة المظلمة، بانتظار أن يضيء النور، وفور دخوله هاجموه بهدوء، وقيدوه، وحققوه بالسلم الذي انتشر بسرعة في جسده، ما أدى إلى مقتله، دون ترك أي آثار عليه، ليظهر أنه مات بصورة طبيعية، ثم قام القتل بتجريده من ملابسه الرسمية، وألبسوه البيجامة، ووضعوه في سريره كأنه نائم، وتم كل ذلك خلال 20 دقيقة، ثم غادر الفريق الغرفة. بعد ساعة غادر الفريق مدينة دبي على متن طائرة، ليختفي، ولم يدخل موظفو التنظيف في الفندق الغرفة لمدة 17 ساعة، حتى ظهر اليوم التالي، حيث تم اكتشاف جثته في سريره، وبعد استدعاء الشرطة إلى مكان الحادث ظهر الموت كأنه طبيعي، وأظهر التقرير الطبي أن سبب الوفاة ارتفاع ضغط الدم في المخ، لكن تحقيقات الشرطة اشتملت على معدات متطورة تمكن من استعادة الصور ومقاطع الفيديو من الكاميرات في

الفندق ومنطقته، والتعرف على الوجوه، عبر الهواتف المحمولة النشطة في المنطقة، ومراجعة المعلومات مع شرطة الحدود، ويزعم البعض أن معدات التحقيق لدى شرطة دبي الإسرائيلية. بعد أسبوعين نشرت شرطة دبي صوراً لـ 11 مشتبهاً بهم في تنفيذ الاغتيال، وتم توثيق دخولهم إلى دبي عدة مرات، ودخولهم الفندق، وغرفة العمليات، وغرفة المبحوح، وأن جوازات سفرهم أوروبية من ألمانيا وبريطانيا وإيرلندا وفرنسا، وبعضهم يحمل أسماء إسرائيلية أيضاً، ولديهم جوازات سفر إسرائيلية، ويرجح أن أفراد الخلية وصلوا من إسرائيل إلى دولة أخرى عندما غادروا بجواز السفر الإسرائيلي، واستخدموا جواز السفر الأوروبي للهبوط ودخول دبي، وبعد بضعة أيام أعلنت شرطة دبي عن اكتشاف 33 مشتبهاً بهم متورطين في الاغتيال.

صحيح أن إسرائيل لم تعترف علناً أبداً بأنها تقف وراء الاغتيال، خشية أن يتسبب استخدام جوازات السفر الأوروبية بأزمة دبلوماسية مع المملكة المتحدة وإيرلندا وأستراليا، لكن البعض في إسرائيل تساءل عن سبب جهل فرقة الاغتيال بمنظومة كاميرات الأمن في الفندق، رغم أن أعضاء الفرقة استخدموا وسائل لطمس هوياتهم، مثل الشعر المستعار والشوارب الاصطناعية...

في الوقت ذاته، وفي السياق التشغيلي، أثبت اغتيال المبحوح في السنوات اللاحقة أنه في عالم جوازات السفر البيومترية، وإمكانيات معالجة الصور، ودمج المعلومات الذكية، وقواعد البيانات المشتركة لمنظمات القانون، يصعب جداً تنفيذ عمليات سرية، رغم أنه يبقى ممكناً.

وجه اغتيال المبحوح ضربة قاسية لحركة "حماس"، لكنه على المدى الطويل ليس له تأثير استراتيجي حقيقي، لأنه يشبه "ضربة في جناح الطائرة"، يهزها، لكنه مع مرور الوقت لا يضر ببناء القوة والمعدات وعمليات الحركة العسكرية، فحتى لو انقطع "رأس الأفعى" في "حماس"، فهي تعرف كيف تتأقلم بسرعة مع الواقع الجديد، وتتصرف دون خوف.

مجلة "إسرائيل ديفينس"

الأيام، رام الله، 2022/1/19

٣٢ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/1/19